ثورة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة

صدى المعركة

نشرة يوميّة مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد ١٦٨

الثلاثاء ٢ تشرين ثاني ١٩٨٢

آخر خبر..

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفدا من منتجي الحمضيات في قطاع غزة من السفر الى تونس للالتقاء بممثلي الدول العربية ،لشرح الحالة السيئة التي يمر فيها المزارعون بسبب كساد أسواق الحمضيات والطلب من الدول العربية شراء حمضيات القطاع المورد الوحيد للسكان .

سكان "عين الحلوة" يؤكدون رفضهم للخيام بحرقها

العدو يكرس الاحتلال ويحول دون استتباب الأمن في الجبل

درايبر يسعى لفرض الورقة الامريكية الصهيونية على لبنان

أبو عمار يترأس اجتماعاً لمجلس التنظيمات الشعبية

ترأس الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية – امس الاول – اجتماع مجلس التنظيمات الشعبية الفلسطينية المركزى في مقر القيادة الفلسطينية في العاصمة التونسية .

وقد بحث الاجتماع الموقف السياسي للتنظيم النقابي للاتحادات الشعبية ، وذلك من اجل الاتفاق على الخطة المقدمة من امانة السر للمرحلة المقبلة .

ويذكر ان الاخوين ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية قد حضرا هذا الاجتماع .

حواتمة : قوات المقاومة تعمل على تجميع قواتها لمواجهة العدو الصهيوني

قال الرفيق نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المكان الطبيعي لقوات المقاومة الفلسطينية المبعثرة في عدة دول عربية عند خروجها من بيروت هو سورية والاردن .

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة " الطريق الجديد " الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التونسي مؤخرا أن الثورة الفلسطينية تعمل حاليا من اجل تحقيق هذا الهدف .

واكد ان قيادة القاومة تعمل على تجميع قواتها في دول عربية لها حدود مع الكيان الصهيوني .

البقيه صـ ٤

الصاعقة تؤكد على وحدة واستقلال القرار الفلسطيني

اصدرت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة – بيانا امس جاء فيه : ان قوى الجبهة المعادية لامتنا العربية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية وتحالفها الصهيوني الرجعي تدرك بوضوح مقدار ما تشكله الثورة العربية الاساسية الصامدة في وجه مخططاتها بقيادة سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لاخضاع المنطقة بكاملها لمخططات كامب ديفيد .

هذا واكد البيان على ادانة كل مخالفة لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ورفض ومقاومة كل تفريط بالقرار الوطني الفلسطيني او تهاون قد يؤدى الى نفس النتيجة ، ورفض اقامة اية علاقة فلسطينية مع نظام مبارك احد اطراف كامب ديفيد ، واكد على ان قرار فلسطين يجب ان يبقى بيد شعب فلسطين وبيد قيادته الشرعية

البقيه صـ ٤



قام سكان مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا صباح امس بهدم خيمة اخرى ، من الخيام التي تقيمها منظمة الاونروا .

جاء ذلك في اذاعة للعدو ، التي ذكرت ان سكان المخيم قاموا بهدم اكثر من خمس خيام حتى الان .

ومعروف ان سكان عين الحلوة عبروا دائما عن رفضهم السكن في هذه الخيام التي لا تقيهم برد الشتاء وامطاره . وهم يؤكدون عمليا رفضهم هذا بهدم هذه الخيام .

من جهة اخرى اعلن راديو العدو ان سيارة عسكرية تابعة له تعرضت امس الاول لقذائف بازوكا ، في مكان قرب البلدة بشامون ، على بعد ستة كيلو مترات جنوب بيروت ، الامر الذى دفع قوات العدو الى اقفال طريق بشامون – عرمون – عين عنوب ، دون ان يعلن محليا عن الاسباب .

تجدد الاشتباكات في الجبل

على صعيد آخر تجددت الاشتباكات في منطقة الجبل .

وقد ذكرت (السفير) ان الاشتباكات بين الاهالي ومواقع (القوات اللبنانية) في سوق الغرب وبحمدون ، وقعت اثر مقتل ثلاثة مواطنيين وجرح اثنين آخرين في عمليتين عسكريتين في كيفون ومفرق بعلمشية ، فيما استمر الهدوء في منطقة الشجار الغربي ، حيث عزز الجيش اللبناني تواجده وقام بحملات مداهمة واسعة لتلال كفر متى وعبيه وعين مزهر .

وتضيف صحيفة السفير انه اثر ذلك توتر الوضع الامني في البلدة ، ودارت اشتباكات عنيفه بالاسلحة الرشاشة والقذائف المباشرة ، وتعرضت قرية كيفون لقذائف الهاون .

ونقلت (السفير) عن مصادر امنية قولها ان الاهالي تمكنوا من اقتحام موقع للقوات الانعزالية في تلال كيفون وسيطروا على هذه التلال المشرفة على سوق الغرب .

البقيه صـ ٤

رابطة الطلبة الثانويين الفلسطينيين في الكويت تعقد مؤتمرها الأول

افتتح صباح يوم ١٠/٢٩ المؤتمر التأسيسي الاول لرابطة الطلبة الثانويين الفلسطينيين – دورة الشهيد القائد سعد صايل وتحت شعار " العقيدة القتالية لقوات الثورة الفلسطينية مبنية على التحرير واساس العقيدة هو تحرير التراب الفلسطيني " .

وقد القى الاخ سائد غيث رئيس الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع الكويت – كلمة اشاد فيها بعودة تشكيل الرابطة لكونها احدى الروافد التي تعمل في بنية الحركة الطلابية داخل الساحة الكويتية .

واكد على استمرارية العمل الطلابي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية ،

ثم القى مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت الاخ عويني بطاش كلمة شكر فيها اتحاد الطلبة على تهيئة الطالب الفلسطيني بما يتناسب ودوره العلمي والنضالي .

واستعرض الاخ بطاش اوضاع الساحة الفلسطينية والعربية وتمنى للدورة النجاح في اعمالها .

ويذكر ان المؤتمر استغرق ثلاث ساعات حيث تم خلالها استعراض نشاطات الرابطة منذ تأسيسها الاول وشرح تفصيلي لهيكلية الرابطة وتكويناتها الادارية ، وكلف المجتمعون المكتب الادارى بالرابطة اعداد بيان عن اعمال المؤتمر .

وقد ارسل المؤتمرون برقية الى الاخ – ابو عمار – اكدوا فيها تمسكهم بالبندقية الفلسطينية واستمرار العمل المسلح حتى النصر تحت لواء م.ت.ف .

الصهاينة سرقوا ٢٥ ألف مؤلف من مركز الأبحاث الفلسطيني

نهب الغزاة الفاشيون الصهاينة من مركز الإبحاث الفلسطيني في لبنان ٢٥ الف كتاب عن القضية الفلسطينية منها ١٧ الفا بلغات اجنبية ، وخمسة آلاف بالعربية وثلاثة آلاف بالعبرية .

ومن المنهوبات ايضا وثائق بريطانية عن فلسطين ايام الانتداب ومجموعة نادرة من الكتب القديمة التي نفذت وتقدر بالمئات .

مجلة فلسطين الثورة : الثورة الفلسطينية خرجت أقوى من المعارك

قالت مجلة " فلسطين الثورة " في عددها الاخير الصادر يوم ١٠/٣٠ ان الثورة الفلسطينية خرجت من معارك بيروت وجنوب لبنان وهي اصلب عودا وقوة من حكومة الارهابي بيغن الصهيونية .

واضاف ان الثلاثي بيغن وشارون وشامير هم طرف في عصابة ارتكبت سلسلة من المذابح البشعة بحق المواطنيين الفلسينيين بدءا بدير ياسين عام ١٩٤٨ وقبية في ١٩٥٢ وكفر قاسم عام ١٩٥٦ ومذبحة المذابح في مخيمي صبرا وشاتيلا هذا العام .

واستطردت ان هذا الثلاثي الاثم نفذ عملية غزو لبنان بهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية خلال ٧٢ ساعة ولكنهم فشلوا حيث خرجت المنظمة الطرف الرئيسي في ازمة الشرق الاوسط بعد ان صمدت في وجه العدوان الصهيوني ٨٧ يوما .

واكدت ان الثورة الفلسطينية خرجت منتصرة من بيروت .

معرض الفولكلور الفلسطيني لبنات الشهداء بدمشق

سيقام معرض للفولكلور الفلسطيني في قاعة فندق الشيراتون بدمشق من ١٤ – ٢٠ الشهر الجارى وذلك لعرض انتاج بنات الشهداء من الفلكلور الفلسطيني .

موقفنا..

الذكرى الخامسة والستون لوعد بلفور

لا يكاد يمرّ واحد من أيام السنة ،لا تكون فيه ذكرى للشعب العربي الفلسطيني،ذكرى تمرّ سريعة وعابرة وذكرى نتوقف عندها طويلا .

٢ نوفمبر (تشرين أول) ١٩١٧ ذكرى لا تنسى في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني،ذكرى تطوف بخيالنا وهي تحمل كل الذكريات المرّة والأليمة وتحمل معها شريطا من المآسي ،بدءا من تقديم أرضنا وطنا لغرباء، مرورا بالدور التآمري للأنظمة العربية عام ١٩٣٦ واغتصاب جزء عزيز من وطننا عام١٩٤٨ وتشريد شعبنا في المنافي والشتات ،وحرب عام ١٩٥٦ واحتلال قطاع غزة وحرب ١٩٦٧ واحتلال بقية الارض الفلسطينية وأحداث أيلول في الأردن عام ١٩٧٠ وما تعرضت له الثورة الفلسطينية على أيدي الانظمة العربية ،الى الحرب الأخيرة في لبنان .

هذا الشريط الاسود لا يخلو من نقاط بيضاء ناصعة . اننا ونحن نتذكر النكبة التي ألمّت بشعبنا عام ١٩٤٨ ،نتذكر انطلاقة الرصاصة الاولى عام ١٩٦٥ ،نتذكر بدء الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية ،نتذكر الطلائع الاولى لأبناء شعبنا الذين قرروا وقف مأساة الشعب العربي الفلسطيني بالتصميم على تحرير أرضه التي احتلت عام ١٩٤٨ من خلال الكفاح المسلح ودعم الجماهير العربية ،هذه الجماهير التي التفت حول الثورة الفلسطينية ترفدها وتحميها ولكن ماتكاد بارقة الأمل تلمع في العيون وبسمة السعادة ترتسم على الشفاه ،حتى يعود عام ١٩٦٥ ويذكرنا بأن شهيدنا الأول أحمد موسى قضى برصاص عربي.

ما أكثر الذكريات المرّة وما أكثر ما تتكرر،فنحن اليوم نسجل الذكرى(الخامسة والستون) نسجل لأننا لا ننسى،فكيف ينسى شعبنا وعدا قطعه وزير خارجية بريطانيا اللورد بلفور بتقديم أرضنا وطنا وقاعدة انطلاق عدوانية – الكيان الصهيوني – على الارض العربية ،كي يبقى الوطن العربي كله مفككا مجزءا، منهوب الثروات،سوقا للامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ،قاعدة عدوانية تمنع وحدة الوطن وتقدمه..

اننا ونحن نتذكر وعد بلفور ٢ نوفمبر ١٩١٧وما حمل ويحمل من دلالات، نؤكد أننا لا نستطيع أن نجنّب شعبنا مآسيه وأن نحرّر أرضنا الا بالثبات على الموقف الذي انطلقت من أجله الرصاصة الاولى عام ١٩٦٥ .

وانها لثورة حتى النصر.



اسرائيل كانت تبحث عن رائد لبناني منذ عام ١٩٥٤

مجلة ساوث :

لقد اصرت اسرائيل دائما على انكار ونفي اية مطامح اقليمية لها في لبنان خلال حملتها السياسية الحالية . اما السجلات التاريخية فتقول غير ذلك . فالحركة الصهيونية وحتى قبل انشاء اسرائيل كانت تتوجه بعيون حاسدة نحو لبنان . وفي عام ١٩١٩ حثت الحركة الصهيونية على ان يشمل الانتداب البريطاني لفلسطين جنوب لبنان .

وفي عام ١٩٥٤ وطبقا لما ورد في مذكرات موشى شاريت الذي عمل ذات يوم وزيرا لخارجية اسرائيل والذي كان رئيسا للوزراء عند كتابة المذكرات كانت هناك خطط جاهزة تستهدف استقرار لبنان واقتطاع جزء منه .

وفي اجتماع عقد في السابع والعشرين من فبراير عام ١٩٥٤ وضم لافون وديان وبن غوريون كتب شاريت عن ذلك :

« عندئذ انتقل بن غوريون الى مسألة اخرى . وقال : انه الوقت الان للتحرك نحو لبنان عن طريق جعل المارونيين في لبنان يطالبون بدولة . قلت : هذا محض هراء .

ذلك ان المارونيين منقسمين .. ولبنان مسيحي سيعني تسليمهم صيدا وطرابلس ووادي البقاع .

وقلت : لا توجد هناك قوة تستطيع اعادة لبنان ابعاده وحدوده التي كانت قائمة قبل الحرب الكونية الاولى . كما انه لا توجد هناك اموال لهذا الغرض . قال بن غوريون : يجب ايجاد المال اذا لم يكن في الميزانية ففي الوكالة اليهودية وعندما يتحقق ذلك فان تغييرا حاسما سيحدث في الشرق الاوسط .. ستبدأ حقبة جديدة في المنطقة ».

وكتب بن غوريون الى شاريت في نفس اليوم كاشفا عن خطته . ومشيرا الى مصر بالشكل التالي :

« من الواضح ان لبنان هو الحلقة الضعيفة في الجامعة العربية . ان كل الغالبيات في الدول العربية الاخرى هي من المسلمين ما عدا الاقباط . ولكن مصر تعتبر الدولة الاقوى

والاكثر استعدادا للقتال كما ان الاغلبية منها تتكون من كتلة صلبة واحدة وعنصر واحد ولغة ودين واحد والاقلية المسيحية لا تشكل اثرا جديا في الحياة السياسية والوحدة الوطنية . وهو عكس حال المسيحيين في لبنان ... ولذلك فان انشاء دولة مسيحية في لبنان هو عمل طبيعي : لان لها جذورا تاريخية وستحظى او تجد دعما واسعا في العالم المسيحي من الكاثوليك والبروتستانت . ولكن في الاوقات العادية سيكون ذلك مستحيلا . اما في اوقات وظروف الاضطراب او الثورة او الحرب الاهلية فان الاشياء ستاخذ صورة اخرى . ويبدو ان هذه

هي المهمة او الواجب المركزي في سياستنا الخارجية او على الاقل احدى الواجبات المركزية في هذه السياسة . وعلينا ان نركز كل جهودنا على هذه المسألة . واضاف بعد لحظة تفكر :

« وبالطبع لا يمكن الوصول الى هذا الهدف دون تقييد حدود لبنان . ولكن اذا كنا نستطيع العثور على رجال في لبنان او في المهجر من لبنان يكونون مستعدين للتجنيد من اجل انشاء دولة مارونية ذات حدود واسعة فان عدد السكان المسلمين الكبير

سيكون غير ذي جدوى وهذا لن يشكل عامل ازعاج او اضطراب » . وقد وضع اللمسات الاخيرة والنهائية على « التجربة » رئيس الاركان انذاك موشى ديان في اجتماع مع شاريت في السادس عشر من مايو من نفس العام ويقول شاريت :

« وبالنسبة لديان فان الشيء الضروري والوحيد المطلوب هو العثور على ضابط وحتى رائد . يجب ان نكسب قلبه او نشتريه بالمال لنجعله يوافق على اعلان نفسه كمنقذ للسكان المارونيين . وعندئذ سيدخل

الجيش الاسرائيلي لبنان وسيحتل المنطقة الضرورية اللازمة وسينشيء النظام المسيحي الذي سيضع نفسه حليفا لاسرائيل . وسيجري ضم المنطقة من جنوب الليطاني الى اسرائيل وسيكون كل شيء على ما يرام » .

وقد كانت اخر كلمة لشاريت حول الموضوع في مذكراته هو ما كتبه في الثامن والعشرين من مايو : ان رئيس الاركان يدعم او يؤيد

خطة استئجار ضابط لبناني الذي سيجعل من نفسه العوبة حتى يتسنى للجيش الاسرائيلي الاستجابة لدعوته تحرير لبنان من المسلمين . وسيكون هذا بالطبع مغامرة حمقاء .

---

* قالت صحيفة (غولف تايمز) : ان العالم كله رأى وسمع بالمذابح الجماعية التي ارتكبتها " اسرائيل " في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

اضافت : ان تأييد الولايات المتحدة الامريكية المطلق " لاسرائيل" هو الذى يشجعها على التصرف وكأنها معصومة عن الخطأ في سلوكها وعلاقاتها الدولية ، كما جعلها بمنجى عن عقاب المجتمع الدولي .

* حول قيام — بلدوزرات — العدو الصهيوني بطمس المعالم العربية في الحي القديم من مدينة الخليل ، وعمليات طرد الاهالي العرب بعيدا عن الحي ، علقت صحيفة (البيان) الصادرة في دبي قائلة" : يتعين على العرب أن يتمكنوا جميعا لايقاف مخطط العدو قبل ان تجر منهم البولدوزرات جميعا وتحقق أطماع الصهيونية في الوطن العربي .

صحيفة هندية :واشنطن تخطط لجعل لبنان قلعة جديدة لنفوذها في المنطقة

كشفت صحيفة«هندستان» تايمز الهندية امس النقاب عن المخطط الامبريالي الذى تعده واشنطن للهيمنة على لبنان ... وقالت : انه وفقا لهذا المخطط : تنوى جعل لبنان مثل " اسرائيل " قلعة لنفوذها في هذه المنطقة حيث تخطط لاستخدام اراضيه جسرا لقوات الانتشار السريع الدركية وتعمل لهذا الغرض على زيادة تعداد وحدة مشاة البحرية المرابطة حاليا بلبنان من ١٢٠٠ الى ثمانية آلاف فرد .

انفجار سيارة ملغومة في بيروت

ذكر راديو بيروت امس ان شخصين اصيبا بجراح نتيجة لانفجار سيارة ملغومة في حي الاوزاعي في الساعة ١١ر٣٠ حيث تتمركز الوحدة الامريكية العاملة في نطاق القوة المتعددة الجنسيات في بيروت .. واضاف الراديو ان انفجارا آخر بعد دقائق محددة بالقرب من الحمام العسكرى في العاصمة اللبنانية ادى الى اندلاع النار في ثلاث سيارات والحق اضرارا مادية في المباني المحيطة بمكان الحادث وقامت وحدات من الجيش اللبناني على الفور بوضع الحواجز في طريق الاوزاعي بغية القاء القبض على الجناة .

ردود الفعل:

مشروع ريغان يتجاهل جوهر الأزمة ودعم واشنطن جعل "اسرائيل" بمنجى من العقاب

* دان الرئيس الهنكارى بال لوزرنتشي سياسة الولايات المتحدة الشرق أوسطية .

وقال في مقابلة مع صحيفة (الوطن) الكويتية ان مبادرة الرئيس الامريكي بشأن الشرق الاوسط لتزيل التوتر ، ولا يمكن ان تؤدى الى سلام دائم ، لانها تجاهلت جوهر قضية الشرق الاوسط وهي المشكلة الفلسطينية .

واكد الرئيس لوزونتشي وقوف الدول الاشتراكية الى جانب العرب بكافة السبل ودعم نضال الشعب الفلسطيني حتى يقيم دولته المستقلة فوق أرضه .

* وجه الحفل الختامي لمهرجان قرطاج السينمائي نداء يطالب بتشكيل لجنة دولية لاعادة جميع السجلات المكتوبة والمصورة واى وثيقة مغتصبة أخرى سرقتها قوات الغزو الصهيوني من بيروت .

واكدت الوثيقة قيام هذه القوات بالسرقة المتعمدة لسجلات منظمة التحرير الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية في بيروت ، ودعت الامم المتحدة واليونسكو وجميع المفكرين والباحثين والمؤرخين في العالم الى تأييد هذه المبادرة .

* قرر مجلس بلدية فينيسيا الغاء مهرجان فيلم هزلي " اسرائيلي" امريكي مشترك كان مقررا اقامته هناك ، كشكل من اشكال ادانة ممارسات العدو الصهيوني واساليب القتل والتنكيل الذى ينتهجه ضد الشعب الفلسطيني اللبناني .

وقال بيان المجلس الذى صدر بهذا الصدد ان القوات الاسرائيلية تتصرف على غرار ممارسات القوات النازية اثناء احتلالها للدول خلال الحرب العالمية الثانية .

حواتمة: قوات المقاومة.. تتمة

ودعا سورية الى القبول باستيعاب جزء من هذه القوات باعتبار انها دولة ملتزمة بالقضية الفلسطينية انطلاقا من التزاماتها القومية المعلنة ، وهي كذلك دولة حدودية بالنسبة لنا .

اما بالنسبة للاردن فقد قال الرفيق حواتمة انه من الطبيعي ان يكون ميدانا بارزا لتواجد الثورة الفلسطينية . فبحكم العلاقات المتينة بين الشعبين الفلسطيني والاردني وبحكم تواصل الارض فأنه من الطبيعي والمفترض ان يستوعب الاردن جزءا هاما من قواتنا المسلحة .

الجماعة الاسلامية تدعو الى تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني

دعا السيد فتحي يكن امين عام الجماعة الاسلامية في لبنان — امس الاول — الى تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني ومن افرازاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية .

وحذر الحكومة اللبنانية والدول العربية من اقامة اى شكل من اشكال الاعتراف بالكيان الصهيوني .

كما حذر من اية ممارسات فئوية او طائفية على صعيد جمع السلاح ، واعتقال الاشخاص والتعامل مع الميليشيات والافراد .

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية:

بيان القيادة العسكرية إلى الشعب اللبناني

في بيان صادر عن قيادتها العسكرية دعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أبناء الشعب اللبناني الى مقاومة القوات الصهيونية الغازية بمختلف الوسائل :

.. ابتداء من المقاطعة وعدم التعامل والابتعاد عن الصهاينة عسكريين ومدنيين وانتهاء بالعنف المسلح ردا على عنفهم الصهيوني الفاشي . "

وجاء في البيان " .. ان وجود الاسرائيليين على ارض وطننا ، تدنيس لقدسيتها واهانة لكرامتنا وعار علينا ان نقبل بما يمس قدسية الوطن وكرامة الشعب ولذلك فان كل مواطن لبناني مطالب بان يقوم بواجب مقاومة المحتل بكل مايستطيع من قوى ووسائل وهي كثيرة ومتوفرة لدينا .. "

وقد وجه البيان تحذيرا شديدا الى كل من تسول له نفسه بان يتعامل مع العدو الصهيوني واعوانه الفاشين :

.. لان كل اسرائيلي وكل عميل لاسرائيل دمه مهدور وابطال المقاومة الوطنية يتعقبون اثرهم وسيطلقون النار عليهم كلما سنحت الفرصة ولذلك فان على اللبنانيين الذين يتجمعون حول الاسرائيليين ويرحبون بهم ، ان يتحملوا تبعات تصرفاتهم اللاوطنية هذه ..

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اذ تحذّر اللبنانيين من مغبّة التعامل مع العدو الصهيوني ، انما تقوم بواجب وطني يفترض بكل مواطن غيور على حرمه وطنه وكرامة شعبه ادراكه والتحلي به .."

ثم اوضح البيان بان ".. شعور الغزاة المحتلين بالامن والاطمئنان من شانه ان يدفعهم للبقاء والاقامة الطويلة في وطننا ، لذا يجب علينا جميعا ان

نخرط في ميدان المقاومة الوطنية لكي نقلق راحتهم ونحطمّ اعصابهم ونكتم انفاسهم ونجعلهم امام خيارين لاثالث لهما :

اما الرحيل واما الموت .." .

وبعد ان ذكّر بأن " .. انسحاب الصهاينة من بيروت لم يتم نتيجة كرم اخلاق او بسبب الضغط الامريكي كما يحكي ابدا وانما تمّ بفضل تصاعد وتيرة الموت بوجه الصهاينة .." .

دعا البيان في الاخير الى تصعيد المقاومة ضد العدو المحتل وعملائه الفاشيين ، وارغامه على الجلاء عن كامل الارض البنانية .

الصاعقة تؤكد... تتمة

منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ، واعتبر ان من اول المحرمات الفلسطينية تفويض الغير بقرار فلسطين واكد على ضرورة تعزيز وجود الثورة الفلسطينية المسلحة على ارض لبنان وبكل الوسائل ، كما دعا الى وجوب تعزيز ثورتنا داخل الوطن المحتل ، وضرورة الالتزام بقرارات المجالس الوطنية وباهداف النضال الوطني الفلسطيني واستمرار النضال حتى التحرير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .



اضراب، عبوة ناسفة، رشق سيارات العدو. اعتقال ومداهمات، وعجز مالي.

الوطن المحتل

اضراب عمال بلدية الخضيرة

ـ اعلن عمال بلدية الخضيرة في فلسطين المحتلة الاضراب الشامل عن العمل يوم أمس في جميع المجالات .

وذكر مراسل راديو العدو أنه تقرر ذلك بعد أن اعلن رئيس البلدية أنه سوف لا يتم دفع مخصصات شهر تشرين الاول حيث أن وزارة داخلية العدو توقفت عن دفع الاموال الشهرية المستحقة للبلدية بحجة أن بلدية الخضيرة بلدية مبذرة ولا تقوم باستعمال ميزانيتها في مشاريع مجدية .

عبوة ناسفة قرب مقر قيادة الحرس الصهيوني في كفار سابا

اغلقت منطقة كفار سابا اثر قيام خبراء المتفجرات الصهاينة بتفجير عبوة ناسفة وضعت داخل علبة بلاستيكية في المنطقة .

وقامت شرطة العدو بالتحقيق وتمشيط المنطقة في محاولة للعثور على الاشخاص الذين وضعوها .

وقد اعترفت اذاعة العدو صباح أمس بعثور احد عمال البلدية على العلبة وبداخلها العبوة بجوار مقر قيادة الحرس المدني الصهيوني في البلدة .

وقالت الاذاعة ان خبراء المتفجرات في شرطة العدو قاموا بتفجير العبوة ، ولم تشر الاذاعة الى اية خسائر .

رشق طلاب منطقة الخليل يوم امس الاول سيارات العدو الصهيوني بالحجارة اثناء مرورها بالمنطقة .. وقد قام جنود العدو اثر العملية باغلاق الشوارع والمتاجر ومحطات الوقود في قرية الظاهرية بقضاء الخليل .

كما فرض العدو حظر التجول على عدد من القرى بحجة التحقيق والبحث عن الطلاب الذين قاموا برشق السيارات .

وافادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان جنود العدو قاموا مؤخرا بمداهمة منزل المواطن العربي الفلسطيني يوسف عابد الذى توفي قبل اربعين يوما .

العجز المالي يصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا ، وتقليص الدعم عن بعض السلع

ـ قال النائب السابق لمحافظ بنك " اسرائيل " أنه يتوقع أن يصل العجز في ميزان المدفوعات " الاسرائيلي " لهذا العام الى ٥٠٠ مليون دولار ، وأن البلاد تشهد الان مرحلة بالغة الخطورة وهي هبوط احتياطي العملة الصعبة لديها .

وأضاف في تصريح نشرته صحيفة القدس أن قيام " بنك اسرائيل " بابطاء سرعة تخفيض قيمة الشيكل لم يؤد الى كبح جماح التضخم .

من جهة أخرى ذكر راديو العدو أن وزارة المالية قررت اعتبارا من ليلة أمس الاول تقليص الدعم المالي للسلع الاستهلاكية بنسبة ٥٠٪ أما الدعم للمواصلات العامة بين المدن والقرى فسيقلص بنسبة ٥٪ بعد اسبوعين . في حين سيتقلص الدعم للمواصلات العامة داخل المدن اعتبارا من شهر كانون الاول القادم بنسبة ١٠٪ .

استنكار صهيوني لتجميد بناء المستوطنات

ـ عارض البروفسور " يوفال نيئمان " وزير العلوم والتكنولوجيا الصهيوني التوصيات التي تقدم بها موشي ارنس سفير الكيان الصهيوني لدى الولايات المتحدة بشأن تجميد اقامة المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية المحتلة وغزة بحجة ان هذا سيؤدى الى تحسين العلاقات مع واشنطن .

وقال نيئمان أثناء الاحتفال الذى اقيم أمس بمناسبة مرور عام على اقامة مستوطنة نيلي ان هنالك اجماع صهيوني في موضوع المستوطنات ، وأن النقاش الذى يدور الان هو فقط في اماكن اقامة هذه المستوطنات وأضاف أن هذا الاستيطان هو السبيل الوحيد لمنع اقامة دولة فلسطينية .

وتفيد الانباء أن مجلس الوزراء الصهيوني وجه انتقادات شديدة في اجتماعه الدورى الى سفير بلاده في واشنطن حول اقتراح تجميد الاستيطان ، الذى اثار موجة عنيفة من ردود الفعل داخل الكيان الصهيوني . وكان مجلس المستوطنات الصهيونية في الضفة وغزة قد وجه الى ارنس انتقد فيها اقتراحه تجميد اقامة المستوطنات باقتراح يعرض على يهودى لتغيير دينه لمدة أشهر . ويذكر أن حزب العمل الصهيوني المعارض كان قد أشار الى اقتراح ارنس بأنه أول اشارة للتعقل من جانب أعضاء في حيروت .

سلطات العدو تستمر في احتجاز أنباء عرابة

ـ رفض قاضي المحكمة المركزية الصهيونية أمس الاول اطلاق سراح عدد من الشباب من قرية عرابة كانت الشرطة الصهيونية قد اعتقلتهم في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بتهمة الاشتراك في مظاهرة طلابية في المدرسة الثانوية . وقد مدّد القاضي اعتقالهم حتى الرابع عشر من الشهر القادم ، كما مددت المحكمة مدة اعتقال يوسف نايف رفاحي من عرابة الى حين المحاكمة .

مددت المحكمة الصهيونية المركزية مؤخرا مدة توقيف عدد من الشبان العرب من

قرية عرّابة بالجليل شمال فلسطين .

وكان العدو الصهيوني قد اعتقل الطلبة المذكورين في ٢٢ من الشهر الماضي الاشتراك بمظاهرة طلابية في المدرسة الثانوية .

وقد مدد اعتقال الطلبة حتى الرابع عشر من الشهر الجارى ، كما مددت مدة اعتقال المواطن الفلسطيني يوسف نايف نعامي من قرية عرّابة الى حين المحاكمة بنفس الدعوى .

سكان عين الحلوة يؤكدون رفضهم ... تتمة

الغزاة يحولون دون استتباب الامن

وذكرت السفير ان مصدرا حكوميا لبنانيا اوضح ان امر ارسال الجيش الى منطقة التوتر الجديد متعذر ، اذا لم ينسحب " الاسرائيليون " منها .

واكد المصدر ان التواجد الصهيوني هو الذى يحول دون استتباب الامن . وان رفض " الاسرائيليين " الانسحاب هو الذى اعاق استكمال تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى ليوم امس الاول . وقد سبق لاذاعة بيروت ان اشارت الى قرار الجيش اللبناني تأجيل انتشار وحداته في بيروت الشرقية ، واضطر الى ارسال تعزيزات الى منطقة جبل الشوف جنوبي شرق العاصمة .

... ويشددون نظام الاحتلال

من جهة اخرى ذكرت اذاعة موسكو ان القرارات الصهيونية ماضية في تشديد نظام الاحتلال للمدن والتجمعات السكانية اللبنانية . وهي تتجول في الشوارع في دوريات مشددة ، معززة بالدبابات والمدرعات .

كما فرضت الاحكام العرفية في مدينة صبرا ، يضاف الى ذلك تعذر دخول عناصر الجيش اللبناني الى قطاع بيروت الشرقي بسبب تكريس العدو الصهيوني لاحتلال هذه المناطق .

استقرار الوضع ام استقرار الاحتلال ؟

وذكر راديو مونت كارلو ان ناطقا باسم الجيش " الاسرائيلي " اعلن ان وزير

الدفاع الصهيوني ارئيل شارون قرر اعفاء حالة التعبئة داخل الجيش ، وهذا القرار وافقت عليه اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والدفاع .

واوضح الناطق ان هذا القرار اتخذ بسبب استقرار الوضع في لبنان .

حقيبة درايبر

في الاجتماع الذى عقده مجلس الوزراء اللبناني وحضره الرئيس الجميل قبيل مغادرته متوجها الى المغرب ، عرضت حصيلة المباحثات مع المبعوث الامريكي موريس درايبر ، بعد زيارته للكيان الصهيوني .

وذكرت السفير نقلا عن مصادر حكومية ان اللجنة اللبنانية التس ستشترك في المفاوضات بشأن الانسحابات " الاسرائيلية " كانت قائمة منذ مدة ، وهي ذات طابع عسكرى ويرأسها العميد عباس حمدان .

واضافت المصادر انه تم تحصين اللجنة قانونيا باضافة رئيس مجلس شورى الدولة انطون بارود ، نافية عنها اية صفة دبلوماسية وسياسية ، لان المتابعة السياسية لاعمال اللجنة تتم بتوجيهات من رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيرا الخارجية .

... وبابا نويل الامريكي

وقالت مصادر الذين التقوا درايبر انه توصل في المفاوضات الى صيغة وصفها بانها تعد تقدما في هذا المضمار ، وهي تشكيل " لجنة عسكرية دبلوماسية قانونية " تفاوض " الاسرائيليين " عبر الولايات المتحدة ، للبحث في تفاصيل الانسحاب الشامل من لبنان .

وكشفت هذه المصادر ان درايبر اكد للمراجع اللبنانية المسؤولة ان اسرائيل غير قادرة على مواجهة امريكا في موقف يعرقل الانسحاب من لبنان ، لان القرار الامريكي متخذ على هذا الصعيد ، اضافة الى اسباب اخرى ، فضلا عن ان اسرائيل تعبة داخليا " .

واوضحت هذه المصادر بأن الانسحابات " ستأتي بواسطة بابا نويل ، كهدية انقاذية للبنان في عيد الميلاد " .

الأسرى امام المحقق الاسرائيلي
اسئلة حول الحياة الشخصية والعامة

نشرت صحيفة السفير اللبنانية أمس هذه المادة التي يمكن وصفها بحق، انها وثيقة مادية من معسكر أنصار الذي يضم آلاف المعتقلين المناضلين من فلسطينيين ولبنانيين ،وستقوم "صدى المعركة" بدءا من غد بعرض ما تنشره الصحافة الوطنية اللبنانية عن أهوال هذا المعسكر الذي يذكر بالمعتقلات النازية ، اضافة الى ما تحصل عليه من شهادات مناضلين خرجوا من هذا المعسكر الرهيب :

المعتقل الذي استحدثته قوات الغزو الاسرائيلية في قرية أنصار الجنوبية الواقعة في قضاء النبطية ، بات على كل شفة ولسان في جميع المناطق اللبنانية ،امتدادا الى الدول العربية والدول الأجنبية عبر وسائل الاعلام المختلفة التي كانت تتناقل أخباره ساعة بعد ساعة ، ويوما بعد يوم ،بعد انتهاء عمليات اجتياح الجنوب . نظرا لما استضاف من من مواطنين لبنانيين وفلسطينيين ومن جنسيات أخرى ، حيث فاق عدد المعتقلين العشرة آلاف معتقل.

الحديث عن المعتقل كان يتمحور في السابق حول العلاقات اللاانسانية التي كان يعامل بها المعتقلون "أبرياء" كانوا أم "متهمين"... وأضواء الاعلام كانت مسلطة على أهالي المعتقلين . الذين كانوا يتظاهرون مطالبين بالافراج عن أبنائهم .

حتى الامس القريب كانت المعلومات عما يحصل داخل المعتقل لا تتعدى ما سبق ذكره . الى أن بدأ المعتقلون بالخروج وكتبوا مشاهدات ومذكرات عما يحصل داخل المعتقل على صعيد التحقيقات والاسئلة التي توجه الى المعتقلين .

توقعات المعتقلين خلال التحقيق كانت توحي بأن الاسئلة التي ستوجه اليهم ،هي أسئلة تتعلق بأعمال عسكرية أو بانتماءات الى فصائل فلسطينية أو الحركة الوطنية الخ. الا أنهم فوجئوا بأسئلة تطال الحياة الشخصية لكل منهم ، اضافة الى أسئلة نفسية وثقافية ودينية وفنية ورياضية مما يوحي بأن العزاة ينطلعون من خلال هذه الاسئلة الى دراسة نفسية وواقعية للمواطن العربي خارج الأرض المحتلة مهما كانت جنسيته للوصول الى معرفة مدى درجة تطور هذا المواطن على مختلف الاصعدة .

أحد الخارجين حديثا من المعتقل كتب التقرير الاتي :

فور اعتقالي من قبل قوات الاحتلال الصهيوني أخذت أفكر بماهية الكلام الذي سأقوله أثناء التحقيق . كنت أظن أن العدو يملك عني كل شيء كما توقع بعضنا أن تكون في جعبة العدو اضبارة شخصية عن كل معتقل ولكن ما توقعناه كان خاطئا ،فما جرى معنا عبارة عن الحصول على سيرة شخصية وذاتية للمعتقل ،أكثر مما

هو تحقيق سياسي ،وما رأيناه أن أحدنا لو ذهب الى أحد الاطباء فانه يأخذ معلومات عنه أكثر من التحقيق الشكلي الذي جرى معنا في "الجورة" . ولكن هذا لا يعني أنه لم تكن هناك تحقيقات مفصلة ،بل ما أقصده هو أن غالبية الاسرى لم يجر معهم تحقيق فعلي حتى أن البعض لم يحقق معهم أبدا.

يصيف : في المرحلة الاولى وجهت اليّ الاسئلة التالية :

١ ـ في أي تنظيم أنت ؟
٢ ـ ما هي رتبتك ؟
٣ ـ ألم تأخذ نقودا ؟
٤ ـ ما هي مهنتك ؟
٥ ـ أين تسكن ؟
٦ ـ هل اشتغلت في بلد عربي ؟
٧ ـ هل سافرت الى بلد أوروبي وهل لك أقارب هناك ؟

يتابع : وما تجدر الاشارة اليه هنا هو أن معتقلي الزنزانات كانوا يخضعون لتحقيقات شبه يومية فيسرد الأسير للمحقق تاريخ حياته منذ أن كان عمره ٦سنوات وحتى لحظة اعتقاله .

الدراسات النفسية

عندما وضعتنا قوات العدو في معتقل أنصار ، كرت سبحة التحقيقات ،فيوميا تأتي سيارة دفن الموتى وتأخذ ٥ أشخاص أو أكثر الى التحقيق ـ وأحيانا يرجعون من دون توجيه أي سؤال اليهم ـ والتحقيقات في معتقل أنصار تنقسم الى قسمين :

الجانب الامني ويتمحور حول الامور الاتية :

١ ـ العمليات العسكرية داخل فلسطين المحتلة .
٢ ـ العمليات العسكرية التي كانت تنطلق من الأردن منذ انطلاقة المقاومة .
٣ ـ العمليات العسكرية داخل الشريط الحدودى لجنوب لبنان .
٤ ـ العلاقة مع رؤساء البلديات.
٥ ـ العمليات التي تحدث في أوروبا .

ومجمل هذه النقاط تبيّن أن الانتفاضة الشعبية داخل الضفة والقطاع كانت أحد الأسباب الاساسية لعملية الاجتياح الصهيوني،كما تحول معتقل أنصار الى مختبر صهيوني لاجراء الدراسات النفسية والاجتماعية عن الاسرى وهو الجانب الثاني فمثلا يطلب أحدنا فيبقى حوالي ٥ساعات أمام المحقق ـ وفي أواخر آب وجهوا حوالي ٢٠٠ سؤال الى بعض الاسرى كي يجيبوا خطيّا عليها وهنا بعض الاسئلة :

١ ـ هل تحب ؟
٢ ـ هل يضرب ابوك امك ؟
٣ ـ هل انتسبت الى نادي ؟
٤ ـ ما نوع الشراب الذي تحبه ؟
٥ ـ ما هي هواياتك ؟
٦ ـ اين كنت اثناء ضرب الطيران ؟
٧ ـ هل سافرت الى الخارج ؟
٨ ـ هل دخلت الى نقابة ؟
٩ ـ ما هي المدرسة التي تعلمت فيها ؟
١٠ ـ هل هي اسلامية ام مسيحية ؟
١١ ـ هل تحب التعايش مع النصارى ؟
١٢ ـ عند الانتهاء من العمل الى اين تذهب ؟
١٣ ـ ما رايك بالثار ؟
١٤ ـ هل تحب تربية الحيوانات ؟
١٥ ـ هل تتدخل في الخلافات العائلية ؟
١٦ ـ ما انواع افلام السينما التي تحضرها ؟
١٧ ـ هل تلعب السيرك ؟
١٨ ـ ما رايك بالاسلام ؟
١٩ ـ ما رايك بالقومية ؟
٢٠ ـ ما رايك بالشيوعية ؟
٢١ ـ ما رايك بمصر ؟
٢٢ ـ ما رايك بالعراق ؟
٢٣ ـ منظمة التحرير ـ شجاعة ام جبانة ؟
١٤ ـ جيش الدفاع الاسرائيلي قوي ام ضعيف ؟
٢٥ ـ الاتحاد السوفياتي مخلص ام لا ؟
٢٦ ـ هل تعترض على رب العمل ؟
٢٧ ـ هل تتمسك بالتقاليد ؟
٢٨ ـ هل تحب الفوضى ؟
٢٩ ـ اذا دخلت الى غرفة معتمة ماذا تفعل ؟
٣٠ ـ هل تحب مصارعة الثيران ؟

هذه بعض النماذج من الاسئلة التي طرحت علينا في معسكر الاعتقال والتي تهدف الى دراسة عقلية المواطن العربي وتركيبه الاجتماعي ومدى درجة تطوّره العلمي والثقافي وتكشف زيف ادعاءات الكيان الصهيوني من أن

شهادات جديدة عن المجزرة

قدم ثلاثة اطباء اجانب امس الاول كانوا يعملون في مستشفى غزة في مخيم

صبرا اثناء المجزرة شهاداتهم اليوم امام لجنة التحقيق الرسمية .

وقالوا أنهم لم يشاهدوا بأم أعينهم كيف نفذت أعمال القتل الا أنهم أوضحوا بان عددا كبيرا من الفلسطينيين من الرجال

والنساء والاطفال الجرحى تدفقوا على المستشفى ايام المجزرة من ليلة الخميس .

وروت طبيبة انجليزية بأن جثث ثلاثين

امرأة وطفلا قد تكدست في غرفة الموتى كما روت ممرضة يهودية من الولايات

المتحدة بانها شاهدت جرافات ضخمة عليها أحرف باللغة العبرية .

وقال أحد الضباط الصهاينة أثناء ادلائه بشهادته أمام اللجنة المكلفة بما سمي التحقيق في مذبحة مخيمات

بيروت أمس الاول أنه أبلغ رئيسه المباشر عن المجازر التي كانت دائرة في المخيمات

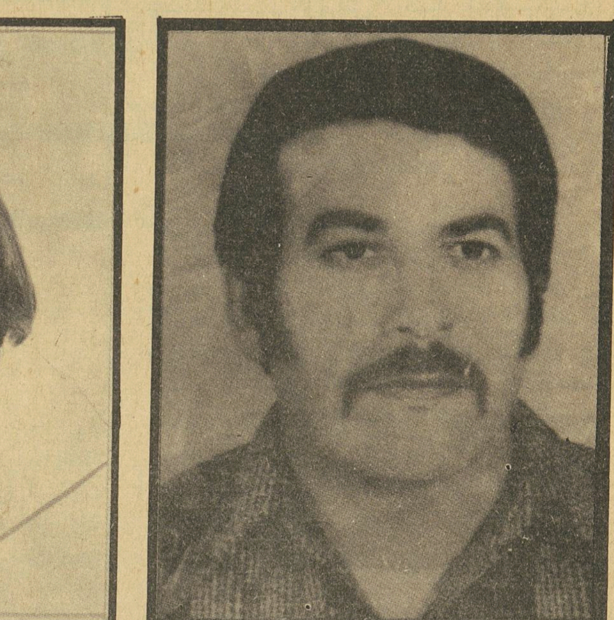
وذلك قبل ساعات عديدة من القيام باجراء لوقف المجازر.

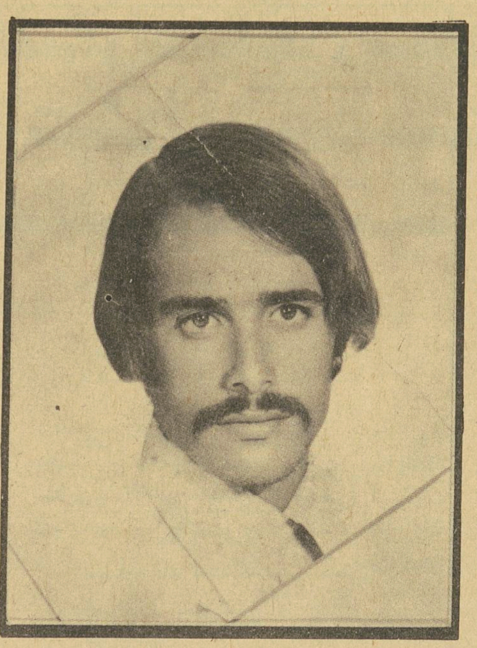
وقال هذا الضابط الصهيوني وهو برتبة ملازم أنه نقل معلومات المجازر صباح

الجمعة غير أنه أمر في المساء بنقل هذه المعلومات لضابط أعلى من رتبته ، وقال الضابط أنه أراد الاحتجاج الا أن رؤساءه

قالوا أنهم يعلمون عن ذلك ولا يريدون التدخل .

فتح تنعي اثنين من شهدائها





تنعي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) – القيادة العامة لقوات العاصفة الى جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية استشهاد بطلين من قوات كتيبة المدفعية الأولى هما الشهيد الملازم محمد فرح عبد الله (أبو حاتم) والشهيد المساعد أنيس يوسف محمود عودة اللذين استشهدا أمس الأول اثر انفجار لغم أرضي في الخطوط الأمامية من سهل البقاع أثناء قيامهما بدورية استطلاعية.

وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ورفاق الشهيدين في كتيبة المدفعية الثقيلة الأولى يعاهدون الشهيدين على استمرار الثورة وعلى الوفاء للدرب الذي عبداه بدمائهما حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني.

الشهيد الملازم

محمد فرح عبد الله "أبو حاتم"

١ – ولد الشهيد في قرية الجيب (القدس) عام ١٩٤٧.

٢ – التحق بالثورة الفلسطينية عام ١٩٧٠ اثر أحداث أيلول في الاردن.

٣ – شارك في كل المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية في لبنان دفاعا عن الشعب والثورة.

٤ – شارك ببطولة فائقة في التصدّي للغزو الصهيوني للبنان منذ بداية ١٩٨٢/٦/٤ حتى لحظة استشهاده ١٩٨٢/١٠/٣١.

٥ – متزوج وله تسعة أولاد.

الشهيد المساعد

أنيس يوسف محمود عوده

١ – ولد في بلدة النبي صالح لواء رام الله عام ١٩٥٠.

٢ – التحق بالثورة الفلسطينية عام ١٩٧٠ اثر أحداث أيلول في الأردن

٣ – شارك في الدفاع عن الثورة والشعب في كل المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية دفاعا عن وجودها واستمرارها.

٤ – حصل على ترفيع ميداني تقديرا لشجاعته في معركة كفر شوبا عام ١٩٧٢.

٥ – شارك مع اخوانه في كتيبة المدفعية الثقيلة الاولى في التصدي لقوات الغزو الصهيوني في كل معارك الجنوب مواصلا نضاله في سهل البقاع حتى لحظة استشهاده ١٩٨٢/١٠/٣١

شروق تؤرخه الشمس

عادل أديب آغا

غريبان ..
نبني على قمة النار وعدين
من لهب ودخان
تغادرني فأصوغ علامات وجهك ..
أخرج من دمك الأبيض المتجدّد ..
من دمك المتوسط
أفتح منزنه للأمان.

سنونوة أعلنت لون هذا النهار
الشفيف
بأغنيتين
ورفت على باب ذاكرتي ..
قام بيني وبين زماني نداء
– بشكل اشتهائي الى صوتك
المتدثّر –
بالخوف ..
والانتظار
فسرنا الى لحظتين .. اثنتين
وحين افترقنا .. أضأنا ..
وآن التقينا .. احترقنا ..
تداهمنا في خطانا الاخيرة ..
شمس الظهيرة ..
يدخلنا حلم ..
– قد تجيء من الليل ..
أغنية المتعبين ..

شروق تؤرّخه الشمس
كالدم فوق الصدور
وكالنار في شارع المستحيل
شروق يخادع فجر الجياع
ليصنع للصرخات الوئيدة ميلادها
تولد الآه في أول الفجر:
همهمة
ثمّ نصبح جرحا ..
فنزفا
وتصبح حين نكون:
ابتداء الظهور الجليل

ظلال تقاطع فينا ..
تطوّقنا بالعذاب .. وبالحلم
حتى تقينا ..

نشرّع أصواتنا لضياء خجول ..
فيشغلنا الانتظار الذى بسمات
الأفول
فماذا نقول ؟؟
وهذى ظلال بحجم الطفولة ..
تمتدّ ..
ثمّ .. تقاطع فينا.

عد بنا يا زمن
وانس شكل الوقت
وانسخ من تواريخك ..
. حلمين بشكل الوطن ..
صارت الارض كما الريح ..
وصرت السحبا
فانس وعديك بأن ترجع:
مرّا .. رحبا ..
انّ من يحلم في كفّيك صوت شجن
عد بنا يا زمن ..
عد بنا يا زمن.

فاتح للخطى المظلمة ..
دفتر القلب .. وأوقات البكاء
راكض في صدى الصرخة المرغمة
كالطيور المحاطة بالنار والكبرياء
كنجوم تدور بعد السماء ..
مثلما – في بلادنا الفقراء –
يفتحون الصدور للموت
– لا فرق – أو للدعاء

تجيء النهايات زرقاء ..
لابسة لمساء رحيب ..
تجيء النهايات ..
قبّرة من نحيب
فتنشقّ عنّي ..
وتصعد في ملكوتك ..
يا سيّد الظلمة الراعفة ..
وتترك بي رغبة العاصفة
فأتبع شكل خطاك .. أراك ..
وأبدأ فيك النهايات ..
متحدا بسناك
وأنساك ..
أنساك ..
أنساك.

صيدا
عروس البحر

ناجي العلي
عن السفير

المجزرة: ما الذي عرفته سلطات جيش الدفاع، ومتى؟؟

نشرت صحيفة عل همشمار في عددها يوم ٩/٢١ هذا المقال. وعلى الرغم من مضي فترة غير قليلة على نشره، الا اننا نرى انه مازال ملائما للنشر ..

وسيلاحظ القارئ، ان اليكس فيشمان كاتب هذا المقال، وهو صهيوني بطبيعة الحال، يلقي اللوم على حكومة بيغن بشأن المجزرة، وهو مزوّد بالدلائل والبراهين التي لا تقتصر على كشف تغاضي الصهاينه عن المجزرة، بل تؤكد من حيث قد لا يريد الكاتب أن الصهاينة قد شاركوا في المجزرة.

ثم ان المعلومات التي لم تظهر في هذا المقال، والتي تضمنتها تقارير اصبحت معروفة، تؤكد ان المجزرة تمّت بقرار صهيوني وان القوات الصهيونية والانعزالية، شاركت في تنفيذ الجريمة بمستوى واحد.

للكاتب الصهيوني اليكس فيشمان

كيف يمكن ان تنفض السلطات العسكرية والحكومة الاسرائيلية ايديها من مسوءولية المجزرة المخيفة التي وقعت في مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية؟ الا يكفي الاعلان بأن الحكومة عرفت وصدقت على العمل العسكرى العبقرى لدخول جنود الكتائب الى مخيمات اللاجئيين من اجل الحكومة بالمشاركة في القتل؟

وهل خطر بال احد من هذه الحكومة المكونة من وزراء يرددون كلمة نعم فقط، ان دخول الكتائب ورجال حداد الى مخيمات اللاجئيين لن يوءدى الى سفك الدماء الفظيع للسكان المدنيين – من رضع ونساء ورجال؟

عندما التقيت مع جنود الكتائب في مطار بيروت الدولي يوم الحمعة الماضي لم يتركوا عندى اى شكوك بالنسبة لنواياهم واحسن احدهم صنعا عندما اوضح انه بحاجة الى وجبة كبيرة من الحشيش مع اجل تنفيذ العمل في مخيمات اللاجئيين، وساد جو عشية الحرب في المطار عندما كان المكان مشبعا برائحة الدماء، وقد ذبح الكتائب خروفا في ساعات المساء.

وبعد ظهر يوم السبت قام الحنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان وقائد المنطقة الشمالية امير دروري بزيارة للقوات للقوات المسيحية في المطار، وعرفت بيروت كلها بالمجزرة التي تنفذ في مخيمات اللاجئين .. فلماذا دخل جيش الدفاع الى المخيمات يوم السبت في ساعات الظهيرة الاولى ..؟ لماذا ابعد رجال حداد والكتائب من منطقة الملعب في المدينة الرياضية فقط في ساعات الصباح؟

لماذا اعار الدفاع جرافة الى رجال الكتائب؟ الم تعمل هذه الجرافة في طمس معالم الجريمة؟..

صورة جوية لجيش الدفاع:

وفي مساء يوم الجمعة اوضح قائد في قوة الكتائب للصحفيين الاسرائيليين مهمة الدخول الى مخيمي صبرا وشاتيلا، واشار الى صورة جوية اسرائيلية وتفحص محاور التقدم، ومنذ يوم الخميس في ساعات الليل، خاض رجاله حسب اقواله معارك في مشارف مخيم اللاجئيين شاتيلا – واتضح بعد فوات الاوان ان هذه المعارك كانت هي المجزرة، ولم يصل رجاله ابدا الى المباني العامة العالية في المخيم التي يتمركز المخربون فيها، اى انه عرف ان الموجودين في اطراف المخيم ليسوا مخربين وانما هم مواطنون مدنيون.

ووصل بعض الناجين من المذبحة الى الوحدة الطبية التابعة لجيش الدفاع، وروى ممرض عسكرى عن اطفال رضع ونساء اصابهم الرصاص دون تمييز. او لم يعرف جيش الدفاع بالمجزرة حتى بعد وصول اوائل المصابين من مخيمات اللاجئين يوم الجمعة؟ الم يلاحظ ويشاهد جنود جيش الدفاع – الذين كانوا في الشارع الرئيسي " كورنيش المزرعة " الذى يفصل بيروت الغربية عن الشرقية – قوافل سيارات الاسعاف المحلية التي مرت سريعا من مخيمات اللاجئيين؟

الم يسمع جنود المدرعات الذين طوقوا مخيم اللاجئيين – وهم رجال ايلي جيفع سابقا – الم يسمعوا او يروا اى شيء؟ ماذا فكر القادة في المكان عندما شاهدوا المدنيين الذين ارتسمت على رقابهم بالسكّين علامة الصليب (طبقا لافادات السكان المحليين الذين نجوا من المخيمات)؟ ان ضابط الكتائب نفسه الذى تحدث مع صحفيين اسرائيليين في مطار بيروت روى ان غالبية القوة التي تتمركز في المطار تنتظر الامر بالتحرك الى غرب المدينة، من اين يجب ان يأتي الامر؟ .. الى اين ذهب القائد الاعلى للكتائب لكي يتلقى التعليمات – هل ذهب الى قائد التشكيل الذى يطوق بيروت الغربية من الجنوب).

ان نفس رجال الكتائب الذين امتلكوا الشجاعة لذبح المدنيين جلسوا ساكنين عندما ناضل جيش الدفاع في أسبوع الثاني من الحرب من أجل الارتباط معهم.

لغز رجال حداد

هل كان رجال حداد بين القتلة؟ هذا لغز يصعب حله. لقد قتل جيش الدفاع ليلة السبت قرب الملعب في المدينة الرياضية مجهولين اطلقوا النار هناك وتم التعرف عليهم بعد ذلك وهم من رجال حداد. وفي مطار بيروت التقينا مع جندى من قوات حداد يتحدث العبرية، وعرّف عن نفسه وقال بأنه جندى يعمل لدى سعد حداد.

وفي يوم الجمعة توجه ضابط الى صحفيين اسرائيليين في بيروت وابلغهم بالمجزرة، وقد قام صحفي واحد على الاقل بنقل هذه المعلومات الى سلطات الامن الاسرائيلية واوقف جيش الدفاع المجزرة فقط بعد مرور ٣٦ ساعة. وتحدثت حكومة اسرائيل عن العمل العسكرى في يوم الخميس وقدر رجال الاستخبارات بأن مجزرة ستحدث في المكان. لكن كل وزير يقرأ الصحف يتذكر طبعا المجزرة التي نفذها المسيحيون بالمسلمين سابقا.

والتصديق الذى اعطى لرجال الكتائب للعمل في اطراف مخيم اللاجئين شاتيلا يثير الاشتباه بأن جيش الدفاع لم يعلم بدخولهم فحسب، وانما وضع تقديرات عن حدوث مجزرة، وان تعامل رجال الكتائب مع السكان المدنيين كان من المنتظر ان يخدم شوءون هذه الحكومة في لبنان، وبعبارات اخرى فإن ذلك كان بمثابة اشارة لكل الجهات: انظروا – لقد حذرناكم – لو خرجنا سوف يدخل الكتائب، ومن المحتمل ان يكون هناك من حاول القاء الرعب في قلوب رجال الميليشيات اليسارية الذين بقوا في بيروت ومن الواضح الان بأنه اذا كان هناك من اراد ان يقدم خدمة لاسرائيل بهذه الطريقة فانه ضرب دفعة واحدة كل منجزات الحرب، ان كانت لها منجزات.